

انعكست هذه الحقائق في مرآة الشعر الصهيوني المعاصر ومن
جراء ذلك تراجع الأسلوب التاريخي لأدب الإحياء القومي ،
وبهتت إلى حد معين موضوعات الكوارث وذكريات العذاب ،
ليحل مكانها الأسلوب المدائحي لتمجيد الروح العسكرية :

« عرفتكَ أدغال تحفّ
على نهر الأردن ... في أم سوس وأم شرط
حيث يرقد رجال وعيونهم ترقب النهر .
عرفتك عيدان القصب الساكنة
ونخضرة مدقات بركام القاذورات

عبرت الجولان وبيسان
قدماً وشرقاً صاعقاً .

وبعد قليل يبدأ الطريق من هنا
على نقالة الموتى العسكرية ...
ها أنت قد وصلت إلى النهاية » .